المصدر: الاتحاد
التاريخ : ١٨ ديسمبر ٢٠٠٨

تحرير سفينة صيد صينية غداة اختطافها في خليج عدن
مجلس الأمن يقر مطاردة القراصنة داخل الصومال

رايس مصافح بان كي مون وبيبهما ميليباند قبل اجتماع مجلس الأمن مساء أمس الأول - رويترز

أخر تحديث: الخميس ١٨ ديسمبر ٢٠٠٨ الساعة ٠٢:٥٠AM بتوقت الإمارات

عواصم - وكالات

قرر مجلس مجلس الأمن الدولي بالإجماع الليلة قبل الماضية السماح لقوات برية دولية بمطاردة القراصنة الصوماليين داخل الصومال بعدما تجاسروا واختطفوا سفينتين وزورقين خلال ٢٤ ساعة في خليج عدن غير عابئين بقوة بحرية أوروبية منتشرة هناك لمكافحتهم. غير أن تلك القوة تمكنت من تحرير سفينة صيد صينية غداة اختطافها، فيم دعت الولايات المتحدة إلى نشر قوة حفظ سلام دولية في الصومال لمنع تفاقم الفوضى الحالية بعد انسحاب القوات الإثيوبية المحتمل أوائل العام المقبل.

فقد أصدر مجلس الامن الدولي بالاجماع قرارا يسمح بشن عمليات عسكرية دولية برية لمطاردة القراصنة المسلحين في الصومال لمدة عام واحد. ونص القرار (١٨٥١) وهو الثالث للمجلس هذا العام بتفويض الدول بمكافحة القراصنة الصوماليين على انه "يحق للدول اتخاذ كل الاجراءات اللازمة في الصومال بما في ذلك مجاله الجوي لوقف القراصنة من استخدام اراضيه للاعداد لعمليات قرصنة في عرض البحر او تسهيلها". وشدد على إدانة وشجب جميع أعمال القرصنة والسطو المسلح على السفن قبالة سواحل الصومال. وأعرب أعضاء المجلس بحضور أمين عام الأ مم المتحدة بان كي مون وزراء خارجية الولايات المتحدة كونداليزا رايس وروسيا سيرجي لافروف وبريطانيا ديفيد ميليباند ونائب وزير الخارجية الصيني هي يافي عن قلقهم إزاء الزيادة الكبيرة لتلك الأعمال خلال الأشهر الستة الأخيرة وخطر القرصنة على إيصال المعونة الإنسانية بسرعة وأمان إلى ملايين الأشخاص في الصومال.

وبهذه المناسبة شددت رايس على "اهمية رد مشترك على القراصنة" وتحقيق استقرار سياسي في الصومال والتعاون مع الحكومة الصومالية الانتقالية لحل الأزمة السياسية هناك. وقالت "حان الوقت للتفكير في عملية لحفظ السلام للامم المتحدة والسماح بها في الصومال". وقال ميليباند "إن أي عملية دولية على الاراضي الصومالية يجب ان تحصل على موافقة الحكومة الصومالية وترى بريطانيا أن أي استخدام للقوة يجب ان يكون ضرورياً ومدروساً في آن واحد". وقال لافروف "إن القرصنة ليست إلا قمة جبل جليد للمشكلات التي تواجه الصومال ومن الضروري إيجاد حلول اجتماعية واقتصادية لتحقيق الاستقرار في ذلك البلد". ورحب بان كي مون بالقرار لكنه أكد ضرورة معالجة مسألة أمن حدود الصومال. وقال "إن الرد الامثل هو قوة متعددة الجنسيات اكثر من قوة لحفظ السلام". وأوضح انه تحدث الى ٥٠ بلداً وثلاث منظمات دولية للمساهمة في تلك القوة.

وأوضح نائب وزير الخارجية الصيني لمجلس الأمن أن الصين "تفكر بجدية" في نشر قوة بحرية في المنطقة. وأعلن مصدر عسكري في البحرية الصينية أن بلاده قررت بالفعل المشاركة في الجهود الدولية بقيادة الامم المتحدة لمكافحة القرصنة قبالة سواحل الصومال. ونقلت صحيفة "تشاينا ديلي" الصينية الرسمية قوله إنه تم إعداد أسطول سيشارك في المهمة الدولية لمدة ثلاثة أشهر.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

ورحبت السلطات في ولاية بلاد بنط "بونت لاند" المستقلة من جانب واحد في شمال الصومال بقرار مجلس الامن بنقل المعركة الى البر خاصة أن معظم القراصنة يتمركزون في أراضيها. وقال وزير المصائد في حكومتها عبدالقدير موسى يوسف مساعد "وافقت السلطة في بونت لاند على دعم هذا القرار ونريد ان تعمل قوات أمننا مع قوات الامم المتحدة لاننا الضحايا الرئيسيون للقرصنة".

وفي رابع حادث خطف في خليج عدن أمس الأول احتجاز قراصنة سفينة صيد صينية باسم "تشينهوا-٤" على بعد نحو ٥٠ ميلاً بحرياً قبالة اليمن. وذكرت وسائل الإعلام الصينية أن قوة متعددة الجنسيات وصلت الى منطقة السفينة تحت غطاء طائرات مروحية حربية أمس ونجحت في صد القراصنة وإنقاذها منهم مع طاقمها المؤلف من ٣٠ بحاراً صينياً. وأوضح مركز مكافحة القرصنة التابع للمكتب البحري الدولي في سنغافورة أن البحارة الصينيين منعوا القراصنة من دخول المقصورات ثم وصلت مروحيات عسكرية وتمكنت من صد القراصنة وغادر القراصنة السفينة واستأنف القبطان رحلته.وقال متحدث باسم شركة "توتال" النفطية الفرنسية إن قراصنة صوماليين استولوا على زورق ماليزي يعمل لحسابها في اليمن وعلى متنه ١١ بحارا إندونيسياً قبالة اليمن. كما أعلن مركز مكافحة القرصنة ان قراصنة صوماليين احتجزوا سفينة شحن تركية ويختاً على متنه شخصان في خليج عدن. ولا تزال ١٩ سفينة تجارية و ٤٠٠ من افراد طواقمها محتجزين لدى القراصنة الذين يتفاوضون للحصول على فديات للافراج عنهم.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية